

أنباء ثقافية

• المعرض الدولي الأول للغات :

برعاية السيد رئيس الجمهورية الفرنسية ، افتتح معايili السيد وزير المواصلات الفرنسي خلال الفترة من 28 يناير - 1 فبراير 1983 (المعرض الدولي الأول للغات) الذي دعا إليه ونظم في باريس (مركز الإعلام والأبحاث لتعليم واستعمال اللغات) بمشاركة ألفين من العارضين يتسمون إلى ثلاثة دول واستعمال خمسة لغات من مختلف أنحاء العالم . وقد شارك في هذا المعرض معهد الدراسات والأبحاث للتعریب بالرباط الذي أبرز الخطوات المقطوعة في مجال التعریب بالمملكة المغربية ، كما نظم رواقاً خاصاً ، عرض فيه مجموعة من المؤلفات العربية والأجنبية في المعجمية والمصطلحية ، وعددًا من الوسائل التقنية التي يستعين بها في تحقيق أهدافه ، من خلال اشادته بالدعم المالي والتقني الذي تلقاه من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) والتجسد في تعزيز مشروع (لكسار) ورعاية الرقابة العربية الحديثة التي أنجزها المعهد .

• أنهى المؤتمر السادس عشر للمهندسين العرب في 5/5/1983 بفاس (المملكة المغربية) ، أشغاله بإصدار جملة من الوصيات تفصيلاً :

- «إعادة النظر في مناهج التعليم العربية بشكل خاص ، والقضاء على ظاهرة الأمية بشكل نهائي قبل سنة 2000 ، وتعزيز التعليم المتدني وتنمية لغة التكنولوجيا ، وتشجيع اصدار المؤلفات الهندسية بالعربية» .

• المؤتمر العالمي الإسلامي الثاني لترجمة الدعوة واعداد الدعاة :

انعقد بقرى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من 28

30 ربيع الأول 1404 هـ ، المؤتمر العالمي الإسلامي الثاني لترجمة الدعوة وإعداد الدعاة ، بحضور لفيف من علماء وداعية إسلاميين من مختلف الأقطار الإسلامية .

وقد أصدر المؤتمر في ختام جلساته جملة من التوصيات تفصيلاً :

- «أن تكون اللغة العربية لغة أساسية في مناهج التعليم في جميع الأقطار الإسلامية بالقدر الذي يمكن من إجادتها ، وأن يكون تماهٍ بين الشعوب الإسلامية بها هدفاً أساسياً يسعى الجميع إلى الوصول إليه بكل الجهد والوسائل» .

• المنشدة بتوحيد المصطلحات الرقابة الإدارية :

انعقد بتونس من 7 - 12 ماي 1983 ، لقاء علمي حول (الرقابة الإدارية) تحت إشراف المنظمة العربية للعلوم الإدارية ، بحضور وفود من معظم الدول العربية . ومن التوصيات التي اسفر عنها هذا اللقاء :

- «العمل على توحيد المصطلحات المتعلقة بالرقابة الإدارية فيسائر الأقطار العربية» .

• الاتحاد العام لطلبة المغرب يطالب بتوسيع المراجع العربية:

انعقدت الدورة العادية الثانية لأمّال المجلس الإداري للاتحاد العام لطلبة المغرب يوم 3 و 4 ديسمبر / كانون الأول 1983 . وقد ناشد أعضاء المجلس المسؤولين في أجهزة التعليم العالي ، بتوسيع الكتب والمراجع العربية لمساعدة التعریب في المملكة المغربية .

• الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب:

استضاف قسم التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة

بعملية تعریب كاملة للقواعد الدولية لتفسیر المصطلحات في العقود الدولية (الانکوتیرم) والتي يدأت الغرفة التجارية الدولية منذ عام 1936 بنشرها باللغتين الانگلیزیة والفرنسیة فقط ، وذلك لتفسیر المصطلحات في العقود وتحديد حقوق وواجبات ومسؤولیات اطراف العقود في عمليات التجارة الدولية .

وقد قامت غرفة تجارة وصناعة دبي بعملية تعریب كاملة لهذه المصطلحات لتفسیر بنود العقود والقواعد المنظمة لها ، وبالتالي تقليص حجم التزاعات والمخاطر وعمليات الاحتيال ، التي كثيراً ما يقع في جيالها التاجر العربي الذي يتعرض أحياناً لخاطر ومتاعب نتيجة عدم معرفة الدقة الكافية التي تحدد تلك العقود والواجبات في العقود التجارية بشكل عام .

وبالرغم من قيام بعض اخواولات لتفسیر كل أو بعض هذه المصطلحات إلا أنها لم تكتمل حتى الآن . وبعد هذا العمل من غرفة دبي بمثابة خطوة فعالة لتسهيل الطريق أمام التاجر العربي في معاملاته الدولية ولتجنيبه العديد من المشاكل التي كثيراً ما بسببها عدم معرفة بالجوانب المختلفة للعقود التجارية .

وأشارت المصادر إلى أن كثيراً ما تكون اطراف العقد غير مدركة للاختلاف في الطرق والأصول التجارية المعول بها في بلدانهم . وتنوع التسهيلات القائمة حالياً ، هو مصدر احتكاك دائم في التجارة الدولية يؤدي إلى سوء التفاهم والجدل واللجوء إلى المحاكم مع كل ما يتبع من إضاعة الوقت والمالي .

وأوضحت أن الصعوبات التي يواجهها المستوردون والمصدرون تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي عدم التأكيد ما إذا كانت العقود تتفق بنودها مع هذا البلد أو ذاك ، والصعوبة الناتجة من عدم كفاية المعلومات ، وكذلك الصعوبات الناتجة عن تنوع التسهيلات . وما لا شك فيه أنه يمكن إزالة هذه المصاعب التي تعتبر من معوقات التجارة باستخدام القواعد الدولية .

والفنون والآداب في الكويت بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب في شهر ديسمبر / كانون الأول 1983 ، ولمدة خمسة أيام ، الندوة العالمية الثالثة تاريخ العلوم عند العرب التي خصصت لبحث موضوع «علوم النبات والري والفلاحة عند العرب» .

وقد خرجت بجملة من التوصيات ، منها :

- في مجال النبات (نوصي الندوة) «برد المسمايات المستخدمة لبعض أنواع النباتات إلى أصولها العربية ، وأصدر قوائم بهذه التسميات ، يشترك في إعدادها متخصصون من سائر البلاد العربية» .

- «التوصية باصدار المعجم النباتي العربي ، لكي يكون حصيلة جهد عربي قومي ، تضافر فيه جهود علماء متخصصين من سائر البلاد العربية» .

• المصطلحات العربية في اللغة الإسبانية

في إطار أنشطتها الثقافية ، أقامت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان (المملكة المغربية) ، سلسلة من المحاضرات ضمنها محاضرة حول المصطلحات العربية في اللغة الإسبانية للدكتور محمد العمراني ، أشار فيها إلى أن تأثير الإسبانية بالمصطلحات العربية لم يكن نتيجة قهر أو سلط لغة على لغة ، وإنما جاء وفقاً لتعابش سلمي إسلامي - مسيحي إبان حكم المسلمين العرب لجزيرة لأندلس . ودخلت الإسبانية نتيجة لهذا التضام العقلي والروحي أكثر من أربعة آلاف مصطلح عربي .

كما أقيمت محاضرة حول الفن العربي - الإسلامي للسيد سباستيان غيسادامايكو ، ومحاضرة بعنوان : «وحدة واختلاف لغة الإسبانية المتحدث بها في أمريكا اللاتينية» للدكتور لويس كورتيس رودريغيز ، كما حاضر الأستاذ غيريمو ألونصوريا مدیر المعهد الإسباني بتطوان في موضوع : التطبيق المنهجي للأسلوبية الإسبانية .

• تعریب القواعد الدولية لتفسیر المصطلحات في العقود:

لأول مرة في الوطن العربي تقوم جهة متخصصة

ومن مهام المؤسسة المنظرة : تنظم حركة التعریف في تونس وتنشیط الدراسات والبحوث والتحقيق العلمي للنصوص والتشجیع على الخلق والابتكار ، واستقطاب الكفاءات العلمية التونسية والدولية للعمل على خلق المناخ الفكري المناسب .

وتشتمل المؤسسة على الاقسام التالية :

- المعهد الوطني للترجمة الأدبية والعلمية ووضع المصطلحات .
- مخبر التجديد والإبداع .
- معهد تاريخ النصوص وتحقيقها ودراستها .
- فريق العمل والدراسات من أجل الإشعاع الثقافي .
- المكتب المركزي للمنشورات .

ونظم المؤسسة مجلسا علميا اختيار اعضاؤه من تونس ومن مختلف الدول العربية والاسلامية والعالمية للعمل على تحضير البرامج ووضع المشروعات وتصور الأساليب التي يتم بمقتضاها تحقيق الأهداف المنوطة بهذه المؤسسة .

ومن أعضاء المجلس :

- الأمين العام لجامعة الدول العربية الاستاذ الشاذلي القلبي .
 - المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محي الدين صابر .
 - المدير العام للمنظمة العالمية للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الدكتور أحمد مختار أمبو .
 - الأستاذ عبد الكريم غلاب الوزير في الحكومة المغربية .
 - الأستاذ أحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية في الحكومة الجزائرية .
 - الأستاذ ناصر الدين الأسد رئيس الأكاديمية مؤسسة آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية .
 - الفيلسوف الفرنسي المسلم رجاء غارودي .
- بالإضافة إلى أسماء لامة أخرى عالمية وعلية ..

وقد شملت القواعد الدولية لهذه المصطلحات العديد من النقاط منها حكم العرف والعادة المتبعه في تجارة معينة أو مرفق معين والشروط الخاصة بالعقود الخارجية والقيود المختلفة على عقود النقل ومصطلحات (سلمت إليه) وتعريف بوليصة الشحن والإجراءات المستندية المبسطة والتسليم في مكان الصنع والتسليم على القطار والتسليم على الشاحنة .

• كمبيوتر يحفظ القرآن الكريم :

تمكن رجل الأعمال النابللندي المسلم تيفي «سياماولا» من ادخال القرآن الكريم إلى جهاز الكمبيوتر مسجلًا على خمس اسطوانات وذلك في أول كمبيوتر باللغة العربية . وقد تطلب هذا الاختراع من «سياماولا» وأخيه بمساعدة ستة مهندسين سنتين من العمل من أجل تسهيل دراسة الشريعة الاسلامية ولغة العربية : وقال «سياماولا» ان أناس هذا العصر يفضلون فيها يدو الضغط على الأزرار عوض تصفح الكتب .

وبالإضافة إلى القرآن فإن الكمبيوتر المذكور يخزن أيضًا دروسا في اللغة العربية وألعابا الكترونية وأعرب السيد «سياماولا» عن اعتقاده بأن هذا الكمبيوتر الذي يخزن القرآن الكريم سيلقى اقبالا من لدن الدول الإسلامية .

• المؤسسة الوطنية التونسية للتحقيق والترجمة والدراسات :

احتفل بالعاصمة التونسية (ديسمبر 1983) بإقامة أول مؤسسة من نوعها في المغرب العربي ، التي صدر بشأنها مرسوم جمهوري تونسي يقضي بانشائها تحت اسم (المؤسسة الوطنية للتحقيق والترجمة والدراسات) .

وستتولى هذه المؤسسة ذات الطابع العلمي الأكاديمي مهام الترجمة من العربية وإليها ، وتأليف الكتب ورصد الابداعات العربية والعالمية وتبسيط الضوء على الأنشطة الفكرية والأدبية والفنية المزدوجة ، والاسهام في صيانة التراث وتراثه وابرازه ودمجه في الثقافة الفكرية المعاصرة .